الشيوعي العراقي يدين العدوان الامريكي على إيران...



نخيل نيوز | متابعة

أكد الحزب الشيوعي العراقي في بيان رسمي تلقته "نخيل نيوز" أن
الهجوم العسكري الذي نفذته الولايات المتحدة الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية يشكل عدواناً صارخاً على دولة مستقلة وانتهاكاً فظاً لسيادتها الوطنية وأمن مواطنيها وسلامتهم، وخرقا فاضحاً للقانون الدولي، وبالضد من مبادئ العدل والسلام واحترام إرادة الشعوب وميثاق الأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أن ذلك يعد تصعيداً خطيراً لعدوان الكيان الصهيوني المستمر ضد ايران وشعبها ولحرب الابادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني، واعتداءاته المتواصلة على لبنان وسوريا واليمن. والهجوم يهدد بجر المنطقة الى حرب مدمرة ستكون لها آثار وخيمة على السلم والأمن العالميين.

وبيّن الحزب، أن هذه الاعتداءات لا يمكن لها ان تحقق الأمان والاستقرار، وهي تهدف لإفشال مساعي التوصل الى تسوية سياسية توقف الحرب العدوانية التي اطلقتها حكومة نتانياهو الفاشية بذريعة الملف النووي الايراني، وبدعم سافر من ادارة ترامب. ان هذه العملية العسكرية الأمريكية التي تمت خارج الشرعية الدولية تمثل تصعيدا خطيرا للتوتر في المنطقة والعالم، وذا تداعيات غير محسوبة العواقب. كما أن هذا العدوان يشكل حلقة أخرى مكملة للمضي بقوة نحو تنفيذ ما يسمى بـ "مشروع الشرق الأوسط الجديد" لإحكام الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية على المنطقة وفرض الارادات والاملاءات عبر القوة الغاشمة وبالضد من مصالح شعوبها وسيادة دولها الوطنية.

ولفت إلى إن انخراط الولايات المتحدة في الحرب وما يمكن ان يتبعه من مسلسل الأفعال وردودها والمواجهات العسكرية الواسعة المحتملة، يعرض العراق وأمنه وسيادته الوطنية وحرمة أجوائه واستقراره إلى المزيد من المخاطر، اضافة إلى الآثار البيئية والصحية الجسيمة في حال حدوث تسرب اشعاعي نتيجة قصف المنشآت النووية. كل هذا وغيره يتطلب تماسك الوضع الداخلي وضبط عملية التعامل السياسي مع التطور المتسارع للأحداث بما يضمن تجنيب شعبنا وبلادنا تداعيات اتساع نطاق الحرب، والدفاع عن أمن البلاد وسيادتها ومصالحها الوطنية.